[138] هشام بن الحكم، عن ابي عبد الله ع في حديث قال: و لكنا نقول: كل موهوم بالحواس مدرك تحده الحواس وتمثله، فهو مخلوق، إذ كان النفي هو الابطال والعدم، والجهة الثانية التشبيه، إذ كان التشبيه هو صفة الخلوق الظاهر التركيب و التأليف، فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار إليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم، إذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم، إلى ان قال: ولكن لابد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه، لان من نفاه، فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله، و من شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية. ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا. [39] 4 - قال الكليني: وسئل أبو جعفر ع عن الذي لا يجتزى بدونه من معرفة الخالق ؟ فقال: ليس كمثله شئ ولا يشبهه شئ، لم يزل عالما سميعا بصيرا. [40] 5 - وعن على بن محمد، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن بشر بن الوافي، 1 / 325. الاحتجاج، 2 / 198، احتجاج الاول عن ابى عبد الله ع. البحار عن الاحتجاج، 3 / 29، الباب 2، باب علة احتجاب الله عن خلقه، الحديث 2. في الكافي: مدرك به تحده، كما في الوافى، لكن في الوافي: في نسخة: تحدها. 4 - الكافي، 1 / 86، باب ادنى المعرفة، الحديث 2. وفيه: لا يجتزء بدون ذلك من معرفة، كما في الوافى، 1 / 344. والرواية ذكرها الكليني ذيل حديث آخر، لكن في الوافي: انه ليس في التوحيد ذيل ذاك الحديث " وسئل وما بعده ". والظاهر انه رواية اخرى لطاهر أو الكليني، مرفوعة. 5 - الكافي، 1 / 102، باب النهى عن الصفة بغير ما وصف به نفسه تعالى، الحديث 9. التوحيد، 100 / 9، الباب 6، باب انه ليس بجسم ولا صورة. البحار عن التوحيد، 3 / 294، الباب 12، باب نفى الجسم والصورة والتشبيه...، الحديث 17. البحار عن التوحيد أيضا 3 / 303، الباب 12، باب نفى الجسم والصورة والتشبيه...، الحديث 38، [وفيه: عن سهل، عن محمد بن على القاسانى..].
